بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رجالنا المسلمون أذلاء بدون الخلافة

(مترجم)

الخبر:

في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأنه تم العثور على 92 رجلاً مهاجراً وهم عراة ومعظمهم من سوريا وأفغانستان، وكثير منهم أصيبوا بجروح، وقد عثرت عليهم الشرطة اليونانية على الحدود بين تركيا واليونان. وأوثقتهم وكالة الحدود وخفر السواحل التابعة للاتحاد الأوروبي، فرونتكس، التي تحقق في الأمر. ويُعتقد أن الرجال عبروا نهر إيفروس في قوارب مطاطية. ودعت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق وقالت إنها "منزعجة للغاية من التقارير والصور المروعة".

التعليق:

عزة المسلمين وكرامتهم أمر مقدس. إن هوية الرجال باعتبارهم قادة وأوصياء لأمة محمد ﷺ واضحة في القرآن الكريم: ﴿**الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً**﴾.

إن إساءة استخدام الموقف من الرجولة هي انتهاك كامل لمبادئ الشريعة الإسلامية ولا يمكننا حتى قبول معاملة إنسان واحد مسلماً كان أو غير مسلم بهذه الطريقة. حتى أسرى الحرب لهم حقوق في الغذاء والملبس والمأوى. وتعكس هذه الأعمال الوحشية في ما يسمى بالعالم الحديث الثقافة المتدهورة والمريضة للرأسمالية والقيم الليبرالية حيث تسيء الدول إلى الأمم الأخرى لتحقيق مكاسب شخصية.

يلقي المسؤولون الأتراك باللوم على اليونان في انتهاكات حقوق الإنسان، ويلقي المسؤولون اليونان باللوم على تركيا. واتهم وزير الحماية المدنية اليوناني، تاكيس ثيودوريكاكوس، تركيا بـ "استغلال الهجرة غير الشرعية"، ونُقل عنه قوله إن سلوكها عار على الحضارة.

وكتب فخر الدين ألتون، كبير مساعدي أردوغان، على تويتر "عادت الآلة اليونانية للأخبار المزيفة إلى العمل". "مباراة التنس" هذه من الكلمات ببساطة تحول العار البشري والمعاناة إلى لعبة تضيف إهانة إلى إصابة المظلومين.

استخدم أردوغان خطاباً للأمم المتحدة لاتهام اليونان بتحويل بحر إيجه إلى مقبرة، وقال إن لديها سياسات قمعية بشأن الهجرة. ومع ذلك، فإن حقيقة أن تركيا وقعت اتفاقها الخاص مع الاتحاد الأوروبي في عام 2016 وأخذت مليارات الدولارات كمدفوعات لمراقبة الحدود السورية هو عمل نفاق صارخ.

حثت اليونان تركيا على احترام اتفاق عام 2016 مع الاتحاد الأوروبي، لذلك من الواضح كيف يخضع حكامنا لسيطرة لاعبين خارجيين. ستمد أثينا قريباً سياجاً بطول 25 ميلاً على طول حدودها الشمالية مع تركيا لمنع المهاجرين من دخول البلاد، لذلك لا يمكننا إلاّ أن نتوقع أن يتعرض عدد أكبر من المسلمين اليائسين لهذا العلاج الحيواني الشيطاني.

يُمنع مئات الآلاف من الفارين من الحرب، بمن فيهم الأطفال، من دخول تركيا لأنها تتلقى تعليمات من السلطات غير الإسلامية. في الواقع، أطلق مسؤولو مراقبة الحدود الأتراك النار على المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى برّ الأمان، لذا فإن وحشية وهمجية القومية من الأمور التي ينسب إليها قادتنا على الرغم من تحريمها في الشريعة الإسلامية.

من الواضح أن إذلال وإهانة المسلمين يتم تنظيمه بالتعاون مع حكام المسلمين وهذا أمر يجب حسابه إذا أرادت أمتنا أن تنجو من رعب القهر الذي هو الحياة بدون الخلافة. حيث يتم في الإسلام تطبيق الأحكام من القرآن والسنة في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير